لا أدري أأكردس في النار أم أنجوا فقال عيسى عليه السلام بحق أقول لكم لأكل خبز الشعير وشرب ماء القراح والنوم على المزابل مع الكلاب لكثير مع عافية الدنيا والآخرة .

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبيد ا بن محمد الصنعاني قال ثنا أبو قدامة همام بن سلمة بن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول الأجر مفروض ولكن لا يستوجبه من لا يعمل له ولا يجده من لا يبتغيه ولا يبصره من لا ينظر اليه وطاعة ا D قريبة ممن يرغب فيها بعيدة ممن زهد فيها ومن يحرص عليها يتبعها ومن لا يحبها لا يجدها لا يستو من سعى اليها ولا يدركها من أبطأ عنها وطاعة ا تشرف من أكرمها وتهين من أضاعها وكتاب ا D يدل عليها والايمان با يحض عليها والحكمة تزينها بلسان الرجل الحليم ولا يكون المرء حليما حتى يطيع ا D ولا يعصي ا إلا أحمق وكما لا يكمل نور النهار الا بالشمس ولا يعرف الليل الا بغروب الشمس كذلك لا يكمل الحلم الا بطاعة ا ولا يعصي ا حليم كما لا تطير الدابة الا بجناحين ولا يستطيع من لا جناح له أن يطير كذلك لا يطيع ا من لا يعمل له ولا يطيق عمل ا من لا يطيعه وكما لا مكث للنار في الماء حتى تطفئ كذلك لا مكث للرياء من العمل حتى يبور وكما يبدي سر الزانية حبلها ويخزيها ويفضحها كذلك يفتضح بالعمل السئ من كان يغر الجليس بالقول الحسن اذا قال ما لا يفعل وكما تكذب معذرة السارق السرقة إذا ظهر عليها عنده كذلك تكذب معصية القارئ إذا كان يعملها وتبين أنه لم يرد بقراءته وجه ا تعالى .

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا علي بن بحر بن بري قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقول في مزامير آل داود طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخطائين ولا يجالس البطالين ويستقيم على عبادة ربه فمثله كمثل شجرة ثابتة على ساقية لا يزال